

مشكل إعراب القرآن

قوله ما أصابك من حسنة وما أصابك من سيئة ما فيهما بمعنى الذي وليست للشرط لأنها نزلت في شيء بعينه وهو الجذب والخصب والشرط لا يكون إلا مبهما يجوز أن يقع ويجوز أن لا يقع وإنما دخلت الفاء للإبهام الذي في الذي مع أن صلته فعل فدل ذلك على أن الآية ليست في المعاصي والطاعات كما قال أهل الزيغ وأيضا فإن اللفظ ما أصابك ولم يقل ما أصبت . قوله وأرسلناك للناس رسولا رسولا مصدر مؤكد بمعنى ذا رسالة وشهيدا تفسيرا وقيل حال ومثله وكيفا .

قوله طاعة رفع على خبر ابتداء محذوف تقديره ويقولون أمرنا طاعة ويجوز في الكلام النصب على المصدر .

قوله أفلا يتدبرون القرآن وقوله ليدبروا آياته وله نظائر في كتاب الله تعالى كله يدل على الحظ في طلب معاني القرآن والبحث عن فوائده وأمثاله وتفسيره ومضمراته وعجائب مراداته وأحكامه وناسخه ومنسوخه في أشباه ذلك من علومه التي لا تحصى وكل ذلك لا سبيل إلى الإطلاع على حقائقه إلا بمعرفة إعرابه وتصرف حركاته وأبنيته .

قوله لا تبعتم الشيطان إلا قليلا قليلا منصوب على الاستثناء من الجمع المضمرة في أذاعوا وقيل من الكاف والميم في عليكم على تقدير لولا فضلا عن عليكم بأن بعث فيكم رسوله فأمنتكم به لكفرتم إلا قليلا منكم وهم الذين كانوا على الإيمان قبل بعث الرسول عليه السلام ولولا يقع بعدها الابتداء والخبر محذوف ففضل مبتدأ والخبر محذوف وإظهاره لا يجوز عند سيبويه